وصمة الذات وعلاقتها بالإنجاز الاكاديمي لدى التلاميذ المتخرجين من الصفوف التربية الخاصة

أ.م.د. مدين نوري طلاك الشمري م.د . أيام وهاب رزاق البيرماني

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص

تعد ظاهرة الوصمة مرضًا اجتماعيًا خطيرًا يهدد كيان المجتمع والافراد , ففي الوقت الذي حقق فيه الانسان إنجازات علمية وتكنلوجية خارقة ,فإنه لم يستطع ان يقضي على الظلم الاجتماعي الذي يتجذر في ثالوث الجهل والفقر والمرض. من هنا هدفت الدراسة الحالية لمعرفة العلاقة بين وصمة الذات والإنجاز الاكاديمي لدى تلاميذ خريجي التربية الخاصة) من خلال بناء مقياس لقياس مستوى (وصمة الذات) وتبني مقياس الانجاز الاكاديمي الذي اعده والذي يتكون من (٣٠) فقرة لقياس الانجاز الاكاديمي، وتكونت العينة من(٢٠) الغامدي٢٠٠٩(

تلميذا وتلميذة من خريجوا الصفوف التربية الخاصة واستخدمت الباحثة في تحليل النتائج وسائل احصائية مختلفة وتم التوصل بان مستوى وصمة الذات مرتفع لدى تلاميذ خريجي التربية الخاصة حيث يرسخ في اذهان ابنائنا من خريجي هذه الصفوف فكرة رفض المجتمع لهم كونهم مختلفين عنه ويعمق لديهم الاحساس بالدونية ويمتلكهم الشعور بالانهزامية واذا ما خضع ابنائنا لسطوة هذه الافكار النمطية والمعتقدات السلبية وأقروا بها وسيطرت على طريقة تفكيرهم واصبحت جزء من معالم شخصيتهم فحتماً سيعيشون تحت وطأة الوصمة الذات ، كذلك وجود علاقة بين وصمة الذات والا نجاز الاكاديمي وتم وضع التوصيات والمقترحات .

Abstract

The phenomenon of stigma is a serious social disease that threatens the entity of society and individuals. At a time when man has achieved breakthrough scientific and technological achievements, he has not been able to eliminate social injustice that is rooted in the trinity of ignorance, poverty and disease. From here, the present study aimed to find out the relationship between the stigma of self and academic achievement among students of special education graduates) by building a scale to measure the level of (self-stigma) and adopting the academic achievement scale prepared by Al-Ghamdi (2009), which consists of (30) to measure the level of (academic achievement) The sample consisted of (20) male and female students who graduated from special education classes, and the researcher used in analyzing the results various statistical methods, and it was concluded that the level of self-stigma is high among students of special education graduates, as it reinforces in the minds of our children who graduated from these classes the idea of society rejecting them being different from it and deepens They have a sense of inferiority and have a sense of defeatism, and if our children succumb to the sway of these stereotypes and negative beliefs and acknowledge them and control their way of thinking and become part of their personality features, then inevitably they will live under the weight of self-stigma and there is a relationship between the stigma of the self, otherwise academic .achievement and recommendations and proposals have been developed

كلمات مفتاحية : وصمة الذات ، الانجاز الاكاديمي، تلاميذ المرحلة الابتدائية، الصفوف الخاصة

Keywords:

Self-stigma, academic achievement, primary school students, special classes

مشكلة

قد نرى في محيط المجتمع الذي نعيش فيه ان هنالك عدة افراد يعانون بشكل واضح من بعض الامراض النفسية ، وقد تقوقعوا على انفسهم وفي بيوتهم حتى لا يخرجوا للناس ولا يواجهوا المجتمع . واذا طلب منهم التوجه الى معالج نفسي او معالج بالقران يرفضون الفكرة من اساسها تجنبا لوصمة العار .

اذ ان الوصمة رمز او علامة للعار او العمل المشين ، كما يعتبر الطب الوصمة على انها مؤشرا لمرض او سلوك شاذ (٢٠٠٠ the american heritage ,)
وتاريخيا فان الاغريق استخدموا كلمة stigma على انها brand او tattoo اي وصمة عار او وشم مجرم يوضع على شكل علامات على الجسم تميز الشخص عن الاخرين وتجعل كل من يراه يعامله معاملة سيئة ويحتقره . ومن هنا يظهر تأثير الوصمة على الطلبة من حيث انجازهم الاكاديمي اي الدراسي في تحديد الهدف وتوجيه الطاقة لتحقيقه .
وتقف الوصمة عائقا في طريق حياة مجتمعية غير منقوصة لما فيها من اوصاف تشوه وتخزي الانسان بشكل عميق وكما تم وصفها بانها علامة على الجسم صممت لتترك شيئا غير عادي اوسيء ، عن الوضع الاخلاقي للشخص المشار اليه .(جوفمان ،١٩٦٣: ٨٨)
ولذلك قد يوصم الشخص الغير عادي من قبل الاخرين منذ النظرة الاولى عندما يظهر انه مختلف عن المعيار العادي لذا تلصق به الوصمة ليس لان الاخرين سيئين بل لانهم لا يفهموا سلوكه المختلف .
وهذا ما يؤثر على استعدادات الفرد للسعي في سبيل انجاز هدف معين .اذ لابد من وجود مجموعة قوى وجهود يبذلها الانسان من اجل التغلب على المصاعب وانجاز المهمات بالسرعة الممكنة (نشواتي ، ١٩٨٦: ٨٦)
ويمثل الانجاز احد المعالم المهمة في ديناميات الشخصية والسلوك كما تفسر الحاجة للانجاز رغبة الفرد في ان يكون ناجحا في الانشطة التي تعتبر معايير للامتياز او محددات للنجاح (الصافي ، ٢٠٠١ :٨٢) وبما ان وصمة الذات تؤثر على نظرة الفرد لذاته والعالم المحيط به وعليه فان مشكلة البحث الحالي تتحدد في الاجابة على التساؤل الاتي :هل توجد علاقة ارتباطية بين وصمة الذات والانجاز الاكاديمي لدى التلاميذ خريجي التربية الخاصة ؟

أهمية البحث

تتكشف اهمية الوصمة الذاتية على مدى ادراك الفرد لمخاطرها وقدرته على استخدام اليات دفاعية تحميه من استدخال الوصمة الاجتماعية , فقد يتأثر تقدير الذات او لا يتأثر بالوصمة طبقا لاليات المواجهة الذاتية لاتجاهات الوصمة عندها تظهر مظاهر الوصمة نتيجة شعور الفرد بأنه موصوم اجتماعيا(Corrigan,2004:67) .
وعلى هذا النحو فان وقوع الفرد في دائرة الوصم تعتمد على ظهور مظاهر النبذ المقنع او الصريح من جانب الاخرين في مجال الحياة الاجتماعية ومدى قابلية الفرد للانجراح من جانب الاخرين والتي تتمثل في الغضب والعداء تجاه المجتمع ولكنها تتسلل تدريجيا داخل الفرد لتتحول الى الغضب والعداء تجاه الذات وهذا ما تمثله المشاعر الاكتئابية وانخفاض تقدير الذات .وكذلك اكدت اهميته نظرية التحليل النفسي حيث تنتقل صور الموضوعات الخارجية عبر الاستدخال لتستقر داخل الفرد كأحد المنظومات النفسية حيث يكون لوم الذات ناتجا عن لوم الاخر(vanden boss,2007:176) .
كما يمثل الانجاز الاكاديمي احد الامور المهمة في منظومة الدوافع النفسية والتي اهتم بدراستها الدارسون في مجال علم النفس وبحوث الشخصية حيث يعتبر الانجاز عاملا مهما في تنشيط سلوك الفرد وادراكه للمواقف فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير الفرد وسلوك المحيطين به ، كما يعد الانجاز مكون اساسي في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وما يحققه من اهداف وفيما يسعى اليه من اسلوب حياة افضل ومستويات اعظم لوجوده البشري .(احمد عبد الحالق ، ١٩٩١: ٧٨)
كذلك اشار - ماكليلاند - الى الدور المهم الذي يقوم به الدافع للانجاز في رفع مستوى اداء الفرد وانتاجه في مختلف الانشطة ، فالنمو الاقتصادي في اي مجتمع هو محصلة الدافع للانجاز لدى افراد المجتمع.
وهناك ايضا ارتباط بين وصمة الذات من حيث تأثيرها على سيكولوجية الفرد والانجاز الاكاديمي وارتباط الاثنين معا في ظروف المناخ النفسي والاجتماعي الذي يوفره المجتمع بشكل عام والاسرة بشكل خاص .(وحي الدين ، ١٩٨١: ١٦٦)

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :
١- مستوى وصمة الذات لدى التلاميذ خريجي التربية الخاصة .
٢- مستوى الإنجاز الاكاديمي لدى التلاميذ خريجي التربية الخاصة .
٣- العلاقة الارتباطية بين وصمة الذات والانجاز الاكاديمي لذى تلاميذ خريجي التربية الخاصة

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين تخرجوا من صفوف التربية الخاصة (ذكور واناث)في محافظة بابل وتشمل المركز والاقضية للعام الدراسي (٢٠١٩ ـ ٢٠٢٠)

تحديد المصطلحات

وصمة الذات-:

- اوبراين وميجور (Major and Obrien ٢٠١٤)
  اطلاق او الصاق مسميات غير مرغوب فيها بالفرد من جانب الاخرين على نحو يحرمه من التقبل الاجتماعي او تاثير المجتمع له لانه انسان يختلف عن بقية الناس في المجتمع , والتي تجعله مغترب عن المجتمع الذي يعيش فيه ومرفوض منه , ما يجعله يشعر باختلال التوازن النفسي والاجتماعي
- تعرف منظمة الصحة العالمية: (WHO l 1984)

علامة خزي او عار او رفض والتي تلسق بالافراد من خلال رفض الآخرين لهم وازدرائهم منهم , وقد ينتج عنها عزلة الفرد وهي تسبب الاجحاف والتمييز والمضايقة لهم .

- تعريف الطحلي (١٢٦ , ٢٠٠٧) الوصم النفسي :
هو كل ما يمارس من افعال او ردود او مسميات تمنع بقصد او بغير قصد تعبر عن الاستهجان والتحقير واحيانا تؤثر على ذاته وتحد من تفاعله الاجتماعي ويشعره النبذ والعزلة .
- تعريف الرويلي (١٣ , ٢٠٠٨) :
هي ان الشخص الموصوم يعتبر مصابا بوصمة اجتماعيى تجعله غير مرغوب فيه وتحرمه من التقبل الاجتماعي او تاثير المجتمع له لان شخص مختلف عن بقية الاشخاص وهذا يظهر في خاصية من خصائصه الجسمية او العقلية او النفسية او الاجتماعية .
- تبنى الباحثان تعريف اوبراين وميجور (Major and Obrien ٢٠١٤) وذلك لتبني النظرية
التعريف الاجرائي :- هو مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها المفحوص نتيجة استجابته على مقياس وصمة الذات المعد في البحث الحالي.

الانجاز الاكاديمي-:

- تعريف المصري (٢٠٠٩):
مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات ومهارات في مادة دراسية او مجموعة مواد مقدرا بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لادائه الاختبارات التحصيلية
- التعريف النظري :- تبنى الباحثان تعريف الغامدي (٢٠٠٩) للإنجاز الاكاديمي وذلك لتبني مقياس
- تلاميذ الصفوف التربية الخاصة: هم التلاميذ الذين لديهم تأخر قرائي وكتابي ومشاكل لغوية يتم عزلهم في صف خاص وتخصص لم معلمة لحد المرحلة الرابعة يتم دمجهم مع زملاءهم في الصف الخامس والسادس .

الاطار النظري ودراسات سابقة

نشأة وتطور الوصمة

منذ القدم اهتم علم النفس الاجتماعي بعدة طرائق عبر عن الأشخاص الموصومين بأنهم بلا قيمة او مهمشين , والعنصرية التي تمارس ضدهم .

ونحن نعرف القليل عن اين يكمن مفهوم القوالب النمطية الاجتماعية ذات الصلة ومجموعات التحيز من اين تاتي , وفي الحقيقة نحن نتبع مثال جوفمان (١٩٦٣) الذي تضمن القبلية او وصمة العرق , الجنس , الدين , ومن تلك الوصمات , تأتي القوالب النمطية من أشياء أخرى , إدراك حدود المجموعات , من الإحساس بمعنى (نحن) على نقيض (هم) , الادراك التميزي , هكذا نفس القوة التي تؤدي الى التصنيف الاجتماعي والايمان بأعضاء المجموعة ويمكن أيضا ان تؤدي الى الهيمنة وتصنفها الى مقاطعة في تدفق الاجتماع الطبيعي , وتشويه السمعة التي تميز الوصم (Stangorc , 2000 : 63) .

والوصمة تحتوي على عناصر تشمل وضع علامات والقاب وتعريفات , تقوم الجماعة بإلصاقها على الشخص , تؤدي عملية الوصم هذه الى خدمة أغراض الجماعة وتحقيق البعض من أهدافها حيث انها تساعد على بلورة نقمة الجمهور ضد الشخص المخالف وأيضا تأكيد نقمة الفرد الموصوم نحو نفسه وبالتالي احباط معنوياته مما ينتج تأكيد التضامن والتآزر الاجتماعي , ومن وجهة نظر (تاتينوم) من عنصرين أساسيين هما : عنصر المفاضلة والتميز , وهو وضع الموصوم في جهة وباقي افراد المجتمع في جهة اخرى , بلورة الهوية التي تؤدي الى احداث تحول في شعور الفرد ذاته او تقييمه لذاته , وينتج هذا ان الفجوة بعلاقته مع الآخرين .

(الريدي , ٢٠٠٣ : ٤٠-٤١)

الوصمة والصحة النفسية

يعرف حامد زهران (١٩٩٧) الصحة النفسية بأنها : حالة دائمية نسبياً يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا وانفعاليا واجتماعيا , اي انه مع نفسه ومع الآخرين , ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكاناته الى اقصى حد ممكن , ويكون قادرا على مطالب الحياة , وتكون شخصيته متكاملة سوية , ويكون سلوكه عاديا , ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام (حسين ,٢٠١٠ :٦٢)

والصحة النفسية قائمة على مقوم أساسي وهو إرادة الوجود وهي المسؤولة عن سعي الفرد لإرضاء حاجاته في مختلف مراحل العمر بفضل تكامل طاقاته المختلفة عقليا وانفعاليا وعلى ذلك تتجلى الصحة النفسية في مقومات اربعة (الرضا عن النفس , السمو والالتزام , الوسطية والعطاء) وهذه المقومات تشكل والموجهات الحياتية للشخص المعافى نفسيا والمنغرس اجتماعيا والنامي وجودياً (حجازي ،٢٠٠٦ : ٣٤)

(Major and Obrien , 2005) * **نظرية الوصمة وتهديد الهوية** لدى

تمر عملية الوصم بسبع مراحل أساسية أولها (التمثيلات الجماعية) وترادف في معناها مفهوم الافكار النمطية مما يعني أنها توفر المرجعية النمطية التي يحكم في ضوئها افراد المجتمع على بعضهم البعض . تمارس الخصائص المادية (Situational cues) في المرحلة الثانية (الاشارات الموقفية والاجتماعية للمواقف المختلفة تأثيرها بحيث تزيد من وطأة الوصمة او تخفف من حدثه ومن ذلك : المشاركات الصفية الشفهية والتي قد تمنح الطالب بطيء التعلم فرصة لإخفاء مشكلته ـ في حيث قد ينكسف امره في الاختبارات الورقية التحريرية , ومع ذلك ليس الجميع سواء في الشعور بالوصمة او سمات الفرد دورها في (Personal characteris tics)حيث تلعب الصفات الشخصية الكيفية التي يقيم بها مواقف الوصم وبذلك تمثل مجموعة الصفات او المتغيرات الديموجرافية (العمر , نوع , الجنس , العرق , الذين .....) التي يحملها الافراد حدودا فاصلة ومميزة لردود فعلهم المختلفة . حيث يحدد الفرد مدى سلبية الموقف(threat Appraisals Identity) وهنا تأتي مرحلة (التقييم) وقدرته على التهديد ومستوى ما يملكه من موارد للمواجهة يأذن بإصدار الاستجابات المناسبة والتي قد تأتي في صورة (Coping Re sponses) يقوم بها الفرد طواعية للتغير او التوافق مع (Volitional Responses) استجابات ارادية الموقف الضاغط كاستراتيجيات حل المشكلة , تنظيم الانفعالات او يقوم بها بشكل آلي على المستويين(No volitional Responses)استجابات لا ارادية الفسيولوجي والانفعالي (كالقلق , ارتفاع ضغط الدم , التجنب اللاوعي , للمواقف المحملة بالتعصب والتمييز) وبذلك تصل الوصمة لآخر مراحلها ألا وهي وهي النتيجة المترتبة على استجابات المواجهة السابقة وفي مقدمة (Out comes)المخرجات هذه المخرجات تقدير الذات حيث تكون بداية الانخفاض في مستواه عندما يعي الموصوم علامته الواصمة ثم يأخذ في الانحدار اكثر إذا ما وافق الموصوم أو صدق في مشروعية ما يصدر ضده من أحكام اجتماعية سلبية (وصمة الذات)

الادوات التي تقيس وصمة الذات

1ـ مقياس الوصمة الذاتية لسوء استعمال المواد المؤثرة نفسيا "(SASSS)

(Luoma,Nobles,Drake,Hayes,O Hair,Fletcher and Kohlenberg,2013)

يحتوي المقياس على 40عبارة مقسمة على ثلاث مقاييس فرعية , الاول ويقيس تحقير الذات ويتضمن 8 عبارات يتم الاجابة عنها في خمس مستويات هي مطلقا (1) , نادرا" (2) , احيانا (3) , غالبا" (4) , دائما(5) والثاني ويقيس الخوف من الوصمة السائدة ويحتوي على 9 عبارات تعكس ادراك المستجيب للوصم من جانب الاخرين ويتم الاجابة في خمسة مستويات وهي قليل من الناس (١) , بعض الناس(2) , كثير من الناس (3) , معظم الناس (4) كل الناس (5) , اما الثالث فيقيس تجنب الوصمة والتحلل من القيم , ويحتوي على 23 عبارة يتم الاجابة عنها في خمس مستويات وهي غير صحيح مطلقا (1) وهي صحيح نادرا (2) صحيح احيانا (3) , صحيح غالبا (4) , صحيح دائما (5), ويتم تصحيح عدد من الاستجابات للعبارات 22,21,14,13,12,7,6,5,3,2, في الاتجاه العكسي وهي عبارات المقياس الفرعي (التحلل من القيم)

2ـ البرنامج الارشادي

وقد عرفه الباحث اجرائيا" بانه مجموعة من الخبرات صممت لتعالج مشكلة الشعور بوصمة المرض النفسي من اجل تخفيفها وازالتها لدى ذوي المرضى النفسيين .وقد اشتق الباحث المادة العلمية والفنيات الارشادية بعد الاطلاع على اساليب وفنيات الارشاد الجمعي للسلوك المعرفي لكل من زهـــران (1998) وعيســـوي (2001) وبيـــرن (2000) محتـــوى البرنـــامج :ـ لم يجد الباحث أي برنامج ارشادي للتعامل مع المشكلة وصمة المرض النفسي المرتبطة بالعلاج النفسي على مستوى العالم العربي والغربي , واقتصر التدخل على حملات لتخفيف وصمة المرض النفسي في بريطانيا من خلال محاضرات كانت تلقى في بعض العيادات النفسية لذوي المرضى النفسيين اللذين يلجأون الى المرشدين النفسيين من اجل دعمهم وتخفيف همومهم وقد اشتمل البرنامج على (13) جلسة هدفت جميعها الى التخفيف من الشعور بوصمة المرض النفسي وتراوح زمن كل جلسة(50) دقيقة وانتهج الباحث اسلوب الارشاد الجمعي الذي اعتمد على المحاضرة والمناقشة .

مفهـــــوم الانجاز الاكاديمي

يرجع استخدام مصطلح الانجاز في علم النفس من الناحية التاريخية الى . ادلـــر. الذي اشار الى الحاجة الى(الانجاز الاكاديمي) هي دافع تعويضي مسبقة من خبرات الطفولة . ليفيـــن , الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك من قبل استخدام , موراي , لمصطلح الحاجة الى الانجاز وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة فان الفضل يرجع الى العالم النفس الاميركي " موراي " في انه اول ما قدم مفهوم الحاجة الى الانجاز بشكل دقيق لوضعه مكونا مهما من مكونات الشخصية والتي عرض فيها عدة حاجات نفسية من بينها الحاجة الى الانجاز (انجلـــر , 1991 ,2013). وعرفها على انها : مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من اجل التغلب على العقوبات وانجاز مهمات الصعبة بالسرعة الممكنـــة (نشواتي ,217:1986) ويمثل الدافع للإنجاز احد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الانسانية , وبرز كأحد المعالم المميزة لدراسته والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك بل يمكن اعتباره احـــد منجزات الفكـــر النفسي المعاصر (الصافي ,65:2001).اما (اتكنسون ,1964م) يرى ان الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة في الدافعية للإنجاز الاكاديمي يمتلك دافعا اقوى للإنجاز من دافع التحاشي الفشل , ام الشخص الذي يحصل على درجة منخفضة في دافع الانجاز فيكون عنده دافع (تحاشي الفشل) اقوى من دافع الانجاز , ويتفق كثير من علماء النفس على ان الانجاز الاكاديمي هـــو سمـــة ديناميكية في الشخصية تكتسب في الطفولة وتضل ثابتـــة في مراحل العمر التالية , وهي من السمات ذات البعدين وتمتد بين الدافعية نحو تحقيق النجاح في الانجاز والدافعية نحو تجنب الفشل .

النظريـــات التي فســـرت الانجـــاز الاكاديمـــي

١ـنظريــة الانجـــاز لمكلـــيلانـــد

اقترح مكليلاند عام (1967م) نظرية في العمل اسماها نظرية الانجاز حيث يعتقد بان العمل في المنظمة يوفر فرصة الاشباع في ثلاث حاجات هـــي :ـ

أـ الحاجة الى القوة :

وفي رأيه ان الافراد اللذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون في المنظمة فرصة لكسب المركز والسلطة , ووفقا" لنظرية مكليلانـــد فأن الافراد يندفعون وراء المهام التي توفر لهم فرصة لكسب القوة.

ب ـ الحاجة للإنجاز:

يرى الافراد ذوي الحاجة الشديدة للإنجاز , ان الالتحاق بالمنظمة فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق .

ج ـ الحاجة الى الاندماج / الانتماء / الالفـــة :

الافراد الذين لديهم حاجة شديدة للاندماج والمودة فانهم يرون في المنظمة فرصة لتكوين واشباع علاقات صداقة جديدة , ومثل هؤلاء الافراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل كما وجد " ميكلاند " ان الافراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحلون بالعديد من الخصائص والمميزات التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات ويرغبون في المخاطرة المحسوبـــة عن اتخاذ القرارات ووضع الاهداف المعتدلة , مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من اعمال (المشعان ,61:1993) .

٢ـ نظريـــة توقع ـــ القيمـــة Expectancy- Value theory

وتعتمد على مبدأ ان النجاح يتبعه شعور بالفخر والفشل يتبعه شعور بالخيبة , ومن خلال هذا المبدأ تمكن اتكسن وفيذر(Atkinson & Feather) من صياغة هذه النظرية , ويشير نموذج انكسن بشكل عام الى الدافع على انه استعداد الفرد للمجاهدة في سبيل اشباع هدف ما , ويرى ان مستوى دافعية الانجاز ناتج عن مدى القيمة التي يعطيها الفرد للهدف المراد الوصول اليه . (Houston,1985:6)

٣ـالنظريـــة الحديثـــة لدراسة دافعيـــة الانجاز الاكاديمي (نظريـــة توجيـــه الاهـــداف)

وتعتبر نظرية الاهداف هي احدى المحاولات المعاصرة لشرح وتفسير دافعية الانجاز الاكاديمي (Ames,1992;261) وترى هذه النظرية ان الدافعية الاكاديمية هي مكون افتراضي يفسر نشوء واتجاه وبقاء سلوك ما يتم توجيهه نحو اهداف اكاديمية تشمل التعلم والانسان , والقيم الاجتماعية , وتجنب العمل , والقيمة التي يضعها الفرد لأهدافه وانماط العزو التي يفسر بها ردود افعال الانفعالية (pintrich&DGroot, 1990;33) وقد اهتمت الاتجاهات الحديثة في علم النفس في دراسة كيفية تكوين الاهداف لتحليل كل السلوكيات الخاصة بالإنجاز وقد وجد ان هناك اربعة مستويات لظهور الاهداف

١ـ اداء مهمة محددة specific test performance

٢ـ اداء مهمة موقفية خاصة , وهي تمثل الغرض من وراء نشاط الانجازي , مثل قدرة الفرد على اظهار قدراته الخاصة وكفايته عند مقارنته بالاخريـــن .

٣ـ الاهداف الشخصية personal goals, وهي تمثل الايدلوجية الخاصة بالفرد , وهي تتجاوز المواقف المحدودة والمهام المحددة التي ينجزها الفرد في سبيله لتحقيق اهداف اكبـــر .

٤ـ اهداف خاصة بالمعايير الذاتية sehf standard وصور الذات المستقبلية .

كما تقدر نظرية الاهداف ايضا ان تفسير الفرد لثمار انجازاته وعائده عليه هو الذي يحدد درجة المجهود الذي يمكنه بذله لاتمام هذه الانجازات كما يحدد درجة تأثير ذلك على عمليات التنظيم المعرفي الذاتي ,ويقصـــد بها ذلك الانخراط الفعال للفرد في الانشطة التعليمية , والقدرة على تحليل المهام المطلوب انجازها دراسيا" , والقدرة على التخطيط لاستغلال المصادر الموجودة لديهم للوفاء بتلك الالتزامات الاكاديمية (pintrich 1999;43) .

الدراسات السابقة التي تناولت وصمة الذات والانجاز الاكاديمي

- **دراسة مونتيسيوس وأحزون (Montesinos and others , 2012)**

(تأثير الوصمة على الاكتئاب والضغوط النفسية والجسدية بين المهاجرين والاتراك الاناث)

هدفت الدراسة الى التعرف الى الاعراض ذات الصلة بالسياق النفسي والاجتماعي والتعرف على الخلفية الثقافية , وقد تكونت عينة الدراسة من ٩٠ نساء مهاجرات اتراك , واستخدم الباحث في الدراسة عدة ادوات تضمنت مقياس الوصمة ومقياس الاكتئاب ومقياس الضغوط النفسية ومقياس الجسدية , وقد اسفرت الدراسة عن نتائج الآتية : وصمة العار , الاكتئاب ومقياس الضغوط النفسية الشاملة , واعراض جسدية لم يكن هناك علاقة ذات دلالة مرتبطة ايجابياً للاكتئاب والضيق النفسي بشكل عام , احصائية بين وصمة العار واعراض الجسدية , لا بين مجموعة من الاكتئاب , العلاقات الايجابية بين وصمة العار والاكتئاب والضيق النفسي العام تشير الى ان مرضى الاكتئاب لديهم مستوى اعلى من المعاناة النفسية تجربة شاملة لا عراض جسدية يبد

وإن اعراض الاكتئاب وغيرها من الاعراض الضيق النفسي يؤثر على المخاوف وان هذه النتيجة تتحدى الافتراض الشائع من المواقف بطريقة اعراض جسدية لا من القلق .

- **دراسة نظام النابلسي (١٩٨٢)**(العلاقة بين مستويات دافعية الانجاز والاداء العملي)

قام الباحث بدراسة على طلبة الجامعة , وقد تألفت عينة الدراسة من ٤٤٠ طالب وطالبة جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس في كلية التربية والآداب , وقد استخدم الباحث في دراسته مقياس دافعية الانجاز اعداد (محمود عبد القادر) (١٩٧٧) وباستخدام نظام الرباعيات قسمت عينة الدراسة الى ثلاثة مستويات للإنجاز (مرتفع , متوسط , منخفض) وبتطبيق اختبار (ت) تبين انه ليس هناك فروق تذكر أو دالة احصائية بين متوسطات درجات الجنسين على اختبار الدافع للإنجاز المستخدم (الطموح والتحمل والمثابرة) وذلك للمستويين المتوسط والمنخفض , اما المستوى المرتفع فقد كانت الفروق لصالح الذكور في الطموح , اما الاناث فقد ظهرت الدراسة انهن اكثر تحملاً ومثابرة من الطلبة الذكور .

- **دراسة عاطف حسن شواشره (٢٠٠٧) .**(فعالية برنامج في الارشاد التربوي في استثارة دافعية الانجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة)

تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير البرنامج الارشادي في استثارة دافعية الانجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي حيث تمت مراقبته وتوثيق الملاحظات حول مواقفه ومعارفة واتجاهاته واختبار قدراته خلال فصل دراسي كامل كان يتلقى فيه برنامجاً ارشادياً تربوياً لزيادة دافعية الانجاز وفق اوقات محددة ثم في غرفة الارشاد التربوي في مدرسته . اما من حيث الادوات فقد استخدمت الدراسة مقياس دافعية الانجاز (الريماوي ٢٠٠٥) , اختبار القرن على حل المشكلات سرعة التفكير للباحث . اما من حيث النتائج , فقد اكدت الدراسة الى ذلك الطالب الذي كان يعاني من تدني دافعية الانجاز والذي تمثل في الصورة السلبية للذات المعرفية لدية قد اخذت تطوراً ملحوظاً بعد مروره بالبرنامج الارشادي الخاص بإشارة الدافعية لحرية ورفع تحصيله العلمي .

منهجية البحث واجراءاته

اولا" : **مجتمــع البحــث**

تم تحديد مجتمع البحث بالتلاميذ خريجي التربية الخاصة الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٩ ـ ٢٠٢٠) أي المتخرجين من صفوف التربية الخاصة (الرابع والخامس)

الجـــدول رقــم (١) مجتمــع البحـــث

ت	المـــــدارس	مجموع تلاميذ السادس
1	مهدي البصير	١
2	الزهاوي	1
3	الجواهري	2
4	بنت الهدى	1
5	التطبيقات	1
6	الفاطمية	1
7	العدنانية	1
8	المعرفة	1
9	الاقصى	1
10	عطاء الوارث	1
11	تبوك	2
12	الوثبة	1
13	الجمهورية	1
14	الموكب	1
15	بابل	1

16	الصفوة	1
17	النوارس	1

ثانـيـا" : **عينـــة البحـــث**

لغرض اختيار عينــة تتوفرفيها كل الخصائص وصفات الاصل الذي اخذت منــه واستعملــت الباحثـــة العينة العمديــة القصـــدية حيث بلغــت عينــة البحــث (٢٠) طالب تم اختيارهــم من طلبــة السادس الذين كانوا يتلقون درسهم في صفوف خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة ,

الجـــدول رقـــم (٢) عينـــة البحـــث

ت	المـــدارس	مجموع تلاميذ السادس
1	مهدي البصير	١
2	الزهاوي	1
3	الجواهري	2
4	بنت الهدى	1
5	التطبيقات	1
6	الفاطمية	1
7	العدنانية	1
8	المعرفة	1
9	الاقصى	1
10	عطاء الوارث	1
11	تبوك	2
12	الوثبة	1
13	الجمهورية	1
14	الموكب	1
15	بابل	1
16	الصفوة	1
17	النوارس	1
المجوع		20

ثالثـــــا" : **اداتـــا البحـــث** :

من اجل قياس متغير وصمة الذات الذي تضمنه البحث الحالي ، وعدم وجود مقياس لوصمة الذات لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، لان المقاييس المتوفرة لم تصمم لتلاميذ المرحلة الابتدائية لانها صممت لفئات اخرى ، وإزاء ذلك وجدت الباحثان انه من الأفضل بناء مقياس للوصمة الذات يكون ملائماً لخصائص مجتمع هذا البحث، وتتوافر فيه شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات والقدرة على التمييز وفيما يلي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس:-

_ **وصف المقياس** : يتكون المقياس من اربعون فقرة وضعت امام كل فقرة خمس بدائل (موافق بشدة , موافق, محايد, غير موافق , غير موافق بشدة) وتم الاجابة عن جميع فقرات المقياس من خلال قيام المستجيب باختيار احد البدائل التي تعبر عن

رأيه ويتم تصحيح المقياس بإعطاء خمس درجات في حالة اختيار البديل الاول (موافق بشدة) يمنح (٥) درجات وفي حالة تم اختيار (موافق) يمنح (٤) درجات وفي حال تم اختيار(محايد) يمنح(٣) درجات وفي حالة يختار المستجيب (غير موافق) يمنح درجتان وفي حال تم اختيار (غير موافق بشدة) يمنح درجةواحد

- التحليل الإحصائي للمواقف

لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي للفقرات إذ أشار أيبل (Ebel ,1972) إلى إن الهدف من اجراء تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel , 1972 :392) وقد استخدمت الباحثة اسلوبين لتحليل الفقرات إحصائياً هما

أ- حساب القوة التمييزية لفقرات :

طبق المقياس بصورته الأولية على عينة البحث وبعد تصحيح الإجابات تم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى اقل درجة تم اختيار نسبة ٢٧% العليا و ٢٧% الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين ، أذ قام الباحثان باستخدام الاختبار (T.Test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية ، وأظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٣)يوضح ذلك.

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس وصمة الذات باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة	ت	القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة
١	٧.٧٦	دالة	٢٣	٧.٣١	دالة
٢	٦.٢١	دالة	٢٤	٩,٣٨	دالة
٣	٧.٠٨	دالة	٢٥	٦.٤٢	دالة
٤	٨.٢٥	دالة	٢٦	٩.٧٥	دالة
٥	٩.٢٥	دالة	٢٧	٨.٦٤	دالة
٦	٨.١٧	دالة	٢٨	٧.٨٧	دالة
٧	٩.٥٨	دالة	٢٩	٨.٣٣	دالة
٨	٨.١٧	دالة	٣٠	٨.٦٧	دالة
٩	٩.٨٣	دالة	٣١	٩.٨٣	دالة
١٠	٨.٤٦	دالة	٣٢	٧.٩٨	دالة
١١	٧.٦١	دالة	٣٣	٣.٥٧	دالة
١٢	٧.٥٧	دالة	٣٤	٦.٩٨	دالة
١٣	٦.٦٩	دالة	٣٥	٦.٠٦	دالة
١٤	٨.٤٢	دالة	٣٦	٨.٤٦	دالة
١٥	٦.٩٤	دالة	٣٧	٨.٨٩	دالة
١٦	٧.٦٦	دالة	٣٨	٦.٢٣	دالة
١٧	٩.١٥	دالة	٣٩	٧.٨٥	دالة
١٨	٥.٧١	دالة	٤٠	٨.٨٣	دالة
١٩	٦.٥٠	دالة			
٢٠	٩.٣١	دالة			
٢١	٥.٠٧	دالة			
٢٢	٨.١٥	دالة			

ب- علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (صدق الفقرة) :-

تم ايجاد معامل الارتباط بطريقة (person) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس، ووفقاً لمعيار(Ebel, 1972) الذي يؤكد على ان الموقف يكون مميزاً اذا كانت قوته التمييزية اكبر من (٠.١٩) (Ebel , 1972 :339)

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الوصمة الذات

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠.٢٩	١٨	٠.٣٣	٣٥	*٠.١٨٣	٥٢	٠.٤٣
٢	٠.٤٣	١٩	٠.٣٣	٣٦	٠.٤٦	٥٣	٠.٣٩

٣	٠.٣٩	٢٠	٠.٤٣	٣٧	٠.٤١	٥٤	٠.٤٩
٤	٠.٤٢	٢١	٠.٣٤	٣٨	٠.٣٤	٥٥	٠.٤٧
٥	٠.٤٧	٢٢	٠.٤٨	٣٩	٠.٣٩	٥٦	٠.٤٨
٦	٠.٤٢	٢٣	٠.٤٨	٤٠	٠.٤٣	٥٧	٠.٣٩
٧	٠.٤٦	٢٤	٠.٤٢				
٨	٠.٤٥	٢٥	٠.٤٦				
٩	٠.٤٧	٢٦	٠.٤٧				
١٠	٠.٤٧	٢٧	٠.٣٩				
١١	٠.٣٢	٢٨	٠.٤٧				
١٢	٠.٤٤	٢٩	٠.٤٩				
١٣	٠.٥٠	٣٠	٠.٤٢				
١٤	٠.٤٩	٣١	٠.٤٦				
١٥	٠.٥٢	٣٢	٠.٤٥				
١٦	٠.٥٤	٣٣	٠.٢٥				
١٧	٠.٤٨	٣٤	*٠.١٨				

_ **الصدق الظاهـــري** : يعــد الصدق احدى وسائل المهمة في الحكم على صلاحيــة المقياس بوصفه اداة لقياس ماوضـــع من اجـل قياســـه (الظاهر واخرون , 1999,132). اشار ابل (Able) الى ان افضل وسيلة لقياس الصدق الظاهر هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثل الفقرات (Able,1972,29). قامــت الباحثـــة بعــرض فقــرات مقيــاس وصمــة الذات بصيغتـه الاولية والمكون من (40) فقرة على لجنـــة الخبــراء بقســم العلــوم التربوية والنفسية وتم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وتم قبول جميع الفقـــرات (100%) .

_ **الثبـــات** :

الثبــات من مواصفات المقياس الجيــد والذي يعطي نتائــج متقاربـــة او النتائــج نفسها . اذا ماطبق اكثــر من مرة في ظروف مماثلـــة (علام ,2000 :١٣١) وقد استعملت الباحثـــة طريقةالتجزئـــة النصفية لحساب مقياس (وصمة الــذات) .

طريقـــة التجزئـــة النصفيـــة

ان فكرة طريقة التجزئة النصفية وان كانت تقوم على حساب الارتباط بين درجات مجموعة الثبات وعلى صورتين متكافئتين بحيث يتم تقسيم الاختبار نصفين وان التقسيم اما ان يكون عشوائيا او بطريقة (فردية ـ زوجية) (عودة,349,2002) .ولتحقيق التكافؤ بين الفقرات نصفي الاختبار قامت الباحثـــة بتطبيق هذا الاختبار على عينة تألفــت من (٢٠) طالب من خريجي التربية الخاصة كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار حيث وجد ان قيمة معامل الارتباط (0,69) فلما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو لنصفي الاختبار وليس لكل الاختبار لذا فقد جرى التعديل عليه باستخدام معادلة سبيرمان ـ براون واصبح (0,81)

جدول رقم (٤)

العينة	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط سبيرمان
٢٠	٠.٦٩	٠.٨١

-**مقياس الانجاز الاكاديمي** :فقد تبنتى الباحثان مقياس الغامدي (٢٠٠٩) .

أ- **وصف المقياس** : الذي يتكون من (٣٠) فقرة ولكل فقرة اربع بدائل (دائماً – احياناً – نادراً- ابداً)

ب- **الصدق الظاهري** :عرض مقياس الانجاز الاكاديمي بصيغته الاولية والمكون من (٣٠) فقرة كما هو على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس لغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صياغة الفقرات وتقدير مدى صلاحيتها وملائمتها وتم قبول جميع الفقرات بنسبة (١٠٠%) .

ت- **الثبات للإنجاز الاكاديمي** : حيث وجد ان قيمة معامل الارتباط (٠.٤٣) واصبح معامل الثبات بعد التعديل (٠.٦٠) وهذه القيمة جيدة تدل على تحقيق الثبات كما موضح بالجدول.

جدول رقم (٥)

العينة	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط سبيرمان
	٠.٤٣	٠.٦٠

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج الخاصة بالهدف الاول :(التعرف على مستوى وصمة الذات لدى التلاميذ خريجي التربية الخاصة) حيث حصل التلاميذ من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس وصفة الذات متوسط حسابي قدره (١٣٢.٣٥) وبانحراف معياري قدره (٢٣.٢٠) درجة اما متوسط الفرضي للمقياس (٨٠) درجة . توجد فروق ذات دالة احصائية بين متوسط درجات التلاميذ على فقرات المقياس (وصمة الذات) اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨.٣٥) درجة مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (١٩) ظهرت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية و هذا يعني ان عينة البحث تلاميذ خريجي التربية الخاصة يمتلكون مستوى عالي من الشعور بالوصمة . وقد يرجع ذلك الى الموروثات الثقافية السائدة في مجتمعنا والتي تجعل من التلاميذ المتخرجين من الصفوف الخاصة مختلفا عن باقي افراد المجتمع بل اقل منهم في القدرات والامكانات فئة يجتنبها العديد من الافراد وان تواصل معها فمن قبيل الشفقة والعطف وهو ما يرسخ في اذهان ابنائنا من خريجي هذه الصفوف فكرة رفض المجتمع لهم كونهم مختلفين عنه ويعمق لديهم الاحساس بالدونية ويمتلكهم الشعور بالانهزامية واذا ما خضع ابنائنا لسطوة هذه الافكار النمطية والمعتقدات السلبية وأقروا بها وسيطرت على طريقة تفكيرهم واصبحت جزء من معالم شخصيتهم فحتماً سيعيشون تحت وطأة الوصمة الذات.

جدول رقم (٦)

يبين درجات المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٣٢.٣٥	٢٣.٢٠	٨٠	٨.٣٥	١.٩٦	٠.٠٥

النتائج الخاصة بالهدف الثاني :

(التعرف على مستوى الانجاز الاكاديمي لدى الطلبة خريجي التربية الخاصة)

حصل الطلبة من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس وصفة الذات متوسط حسابي قدره (٧٦.٥٥) وبانحراف معياري قدره (٢٣.٩٤) درجة اما متوسط الفرضي للمقياس (٧٥) درجة

لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة على فقرات المقياس (الانجاز الاكاديمي) اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٢٨) درجة مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (١٩) ظهرت القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية و هذا يعني ان عينة البحث للطلبة خريجي التربية الخاصة يتمتعون بمستوى منخفض من الانجاز الاكاديمي .

جدول رقم (٧)

يبين درجات المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٧٦.٥٥	٢٣.٤٤	٧٥	٠.٢٨	١.٩٦	٠.٠٥

النتائج الخاصة بالهدف الثالث :

(التعرف على العلاقة الارتباطية الاكاديمي بين وصمة الذات والانجاز الاكاديمي لدى التلاميذ خريجي التربية الخاصة) قد بلغ معامل الارتباط بين وصمة الذات والانجاز الاكاديمي (٠.٧٦) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالةاحصائيا بين وصمة الذات والانجاز الاكاديمي ويمكن تفسير ذلك في ضوء ماتتركه الوصمة الذاتية من آثار سلبية على شخصية الفرد الموصوم ان للوصمة الذاتية تأثير سلبي على الافراد فهي تؤدي الى انخفاض في تقدير الذات والفعالية الذاتية والرضا عن الحياة والتكيف الاجتماعي وهؤلاء الافراد يضعف لديهم الانجاز الاكاديمي بل واغلبهم يترك مقاعدهم الدراسية وبعد تطبيق الاختبار الثاني بلغت قيمة (ت) (١.٨٥) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (١٩) وبما ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية فهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية

الجدول (٨):

يبين التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة بين متغيرين

عدد الطلبة	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة

٢٠	١.٨٥	١.٩٦	١٩	٠.٠٥

يوضح الجدول بأن قيمة التائية المحسوبة هي اقل من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩) وهذا يدل على انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرين وهذا يعني بان الطلبة اللذين يمتلكون وصمة ذات عالية غير قادرين على الانجاز الاكاديمي الجيد .

الاستنتاجات :

من خلال اتباع البحث الحالي استنتج الباحثان ما يأتي :

١- نستنتج بان مستوى وصمة الذات مرتفع لدى الطلبة خريجي التربية الخاصة حيث يرسخ في اذهان ابنائنا من خريجي هذه الصفوف فكرة رفض المجتمع لهم كونهم مختلفين عنه ويعمق لديهم الاحساس بالدونية ويمتلكهم الشعور بالانهزامية واذا ما خضع ابنائنا لسطوة هذه الافكار النمطية والمعتقدات السلبية وأقروا بها وسيطرت على طريقة تفكيرهم واصبحت جزء من معالم شخصيتهم فحتماً سيعيشون تحت وطأة الوصمة الذات.

٢- نستنتج بأن الطلبة خريجي التربية الخاصة لا يتمتعون بدرجة من الانجاز الاكاديمي

٣- ان العلاقة بين وصمة الذات والانجاز الاكاديمي هي علاقة ارتباطية عالية

التوصيات:

١- تطوير برامج واليات متنوعة للتوجيه الاكاديمي

٢- تعزيز الحدود الذي تلعبه المدرسة في مجتمع طلبة التربية الخاصة لتقدير الذات والثقة بها .

٣- تقديم برنامج ارشادي لدراسة مناهج والمواد التعليمة و كذلك تطوير مهارات الذات

المقترحات:

١- أثر برنامج تدريبي في تعزيز الذات لتلاميذ خريجي التربية الخاصة .

٢- وصمة الذات وعلاقتها بالدعم الاجتماعي لتلاميذ التربية الخاصة

٣- وصمة الذات وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الخواص

المصادر

المصادر العربية :

١- ابو سبيستان (٢٠١٤) مقياس وصمة الذات الدعم الاجتماعي والوصمة وعلاقتهما بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المطلقات في محافظة عزة .

٢- احمد عبد الخالق (١٩٩١) : مدخل الى نظريات الشخصية ،الطائف ، دار الحارثي للطباعة والنشر .

٣- حجازي (٢٠٠٦) : الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة , المركز الثقافي العربي , لبنان .

٤- حسين , طه (٢٠١٠) الصحة النفسية ومشكلاتها لدى الاطفال , دار الجامعة الجديدة , الازاريطة

٥- الحموي (٢٠١٠): علم النفس التطوري ؛ الطفولة والمراهقة ، عمان ، دار المسيرة للنشر .

٦- الربدي , محمد (٢٠٠٣) , العوامل الاجتماعية , المرتبط بجرائم النساء في المجتمع السعودي ,جامعة نايف العربية للعلوم الامنية , الرياض .

٧- الرويلي (٢٠٠٨) الوصم الاجتماعي وعلاقته بالعود للجريمة , دراسة ميدانية على نزلاء المؤسسات العقابية , كلية العلوم الاجتماعية, جامعة نايف العربية للعلوم الامنية , السعودية .

٨- زقوت سمير (٢٠٠١) : الاتجاه نحو المرض النفسي لدى المترددين على المعالجين النفسيين والتقليدين وعلاقته ببعض المتغيرات (الجامعة الاسلامية , عزة)

٩- زهران (١٩٩٨) علم النفس الاجتماعي , ط٤, القاهرة , عالم الكتب .

١٠- سلطان ابتسام (٢٠٠٩) : المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة , دار صفاء , عمان

١١- سليمان عبد الواحد (٢٠١٠) تقدير الذات وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى مديري المدارس الحكومية كلية التربية , جامعة النجاح , نابلس

١٢- الصافي (٢٠٠١) : المناخ الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة ابها ، رسالة الخليج العربي ، العدد ٧٩ ، ص ٥٥-٦٦.

١٣- الطحلي , علي (٢٠٠٧), تأثير الوصم على تعاون مرضى القلق والاكتئاب في تطبيق الخطة العلاجية , رسالة ماجستير منشورة , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة نايف العربية للعلوم الامنية , السعودية .

١٤- عباس , فيصل , العنكبي , مالك (٢٠٠١) مدخل الى علم النفس , مبادئ مدارس وميادين , دار المفهل اللبناني , بيروت .

١٥- عواطف حسن شواشرة (٢٠٠٧) : اختبار تقرير الذات للمراهقين والراشدين , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة .

١٦- عيسوي عبد الرحمن (٢٠٠١) , سيكولوجية الشخصية , الاسكندرية , منشأة المعارف بالإسكندرية
١٧- الغامدي (٢٠٠٩) مقياس الانجاز الاكاديمي , مدارس علم النفس ونظريات الشخصية , جامعة نايف العربية , الرياض .
١٨- مشعان (١٩٩٣) , دراسات في الفروق بين الجنسين في الوسط المهني , الكويت , دار النشر والتوزيع .
١٩- المصري (٢٠٠٠), الوصم , دار الوطن للنشر والتوزيع , المغرب .
٢٠- نشواتي (١٩٨٦) : علم النفس التربوي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للنشر .
٢١- وحي الدين (١٩٨١) : الفروق الفردية وتطبيقاتها الفردية ، الكويت ، دار القلم للنشر

المصادر الاجنبية :

1- Ames : (2010) mental health stigma society in dividuals , and the profcsin .
2- corrigan(٢٠٠٤); how stigma interferes with mental health care
3- Goffman ,E, (١٩٦٣) : stigma notes on the management of spoiled identity ,Engle wood cliffs ,Nj, prentice _Hall.
4- Houston (1985) :Abnormal .psychology New york ,Harper collins publisher.
5- Kelly(1998): correlates of later performances and specialization in psychology .
6- Luoma.J(2007).Aninve stigation of stigma individuals receiving treatment .
7- Pintrich (1999) media and mental distress New york :Addiso Wesley longman .
8- Stanger (2000):Psychiatry , malvern pennsyl nania Chawal publishing company.
9- the American heritage(٢٠٠٠) : psychology association , ethical standerds of psychology .
10- vanden boss(٢٠٠٧), APA, dictionary of psychology ,APA , press
11- World health organization (WHO)(1989) investigate in mental health , WHO , Geneva , Switzer land